بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على افضاله والصلوة على محمد واله وبعد فهذه فوائد تتعلق بجميع الوجوه في بعض الآيات
من طريق الشاطبية كيفية القراءة بالجمع اعلم ان الاشهر من ذلك والمستعمل غالبا هو ان تأخذ اولا بوجه من
هو مقدم على غيره من القرءة ولا تزال على ذلك الوجه حتى تنتهي الى موقف يسوغ الابتداء بما بعده فتقف ثم تعود
الى القارى الذى بعده ان لم يكن دخل خلفه فيما قبله ولا تنتقل عنه الى غيره حتى تنتهي الى الموقف الذى وقفت
عليه فتقف ثم تفعل ذلك بقارئ قارئ حتى تستوفي اوجه الخلاف فتبتدئ بما بعده على هذا الكلام وتراعي في
ذلك كله مراتب القراء كما اذا اردت ان تجمع الوجوه في قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون فانك تبتدئ لقالون بوجه الاسكان ولا تزال على ذلك الوجه حتى تنتهي الى آخر الآية فتقف ويدخل
معه الدوري ثم تعطف عليه السوسي ثم تعود الى صلة قالون الى القصر فتأتي بذلك الوجه على ما تقدم ثم تعطف ابن كثير
ثم تاتي بالصلة على المد لقالون ايضا كما مر ثم تعود الى ورش فتأخذ له كذلك ثم تعطف عليه حمزة ثم تأخذ
لهشام مثل ذلك ثم تعطف عليه ابن ذكوان ويدخل معه الكسائي ثم لعاصم وتستكمل به الاوجه فتبتدئ بما بعده
على ما مر وقس على ذلك غيره الاستعاذة ولفظها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفي الاستعاذة مع البسملة
في ابتداء كل سورة من جميع القران اربعة اوجه لسائر القراء الاول القطع على الاستعاذة وعلى البسملة الثاني
وصل البسملة فقط باول السورة الثالث وصل الاستعاذة بالبسملة مع القطع عليها الرابع وصل الاستعاذة
بالبسملة ووصل البسملة باول السورة واما اوجه البسملة بين كل سورتين من جميع القران الا الانفال وبراءة فثلاثة
لكل القراء ايضا غير حمزة الاول القطع على قطع اخر السورة وعلى البسملة الثاني وصل البسملة فقط باول السورة الثالث
وصل الجميع وحمزة يصل السورة بالسورة من غير بسملة في كل القران ولا بد منها في ابتداء كل سورة من جميع القران
الا سورة براءة فانه لا خلاف في تركها ويجوز الاتيان بها في الابتداء ببعض الآيات من اوساط السورة مطلقا
سورة ام القران قوله تعالى رب العالمين والرحمن الرحيم واياك نستعين وشبه ذلك فيه ثلاثة اوجه لجميع
القراء المد والتوسط والقصر اذا وقف بالسكون وان وقف بالاشارة جاز الروم في المخفوض والمكسور ويختص بوجه
القصر والروم والاشمام في المرفوع والمضموم يمتنعان في المدغم اذا ادغم الميم في الميم نحو الرحيم ملك او في الباء نحو اعلم بهم والباء
في الباء نحو نصيب برحمتنا او في الميم نحو يعذب من يشاء ولا يجوزان في هاء التانيث نحو رحمة والجنة ولا في الحركة العارضة

نحو

نحو قل ادعوا او خران في قراءة ورش ولا في ميم الجمع مطلقا وحكم حروف اللين في الوقف حكم حروف المد
واللين وذلك نحو والليل والموت وشيء والسوء الآن ورشا لم يرد عنه القصر في شيء والسوء بحال
سورة البقرة في الوصل بين كل سورتين من سائر القران لورش وابي عمرو وابن عامر وجهان غير ما ذكر
من اوجه البسملة وهما وصل السورة بالسورة والسكت بينهما من غير تنفس وهو المختار وكذلك سكت
حمزة على الساكن قبل الهمزة قوله تعالى فيه هدى يجوز فيه الروم حالة الادغام للسوسي وقد تقدم بيان ما يمتنع الاشمام
فيه من ذلك فاحفظ وقس عليه وقوله تعالى بما انزل اليك واولئك هم المفلحون وغيرهما بالمد لورش بقدر
ثلاث الفات تقريبا من غير افراط وذلك المد اطول ودونهما لعاصم ويقدر بالفين ونصف الف وذلك
فوق المتوسط ودونه لابن عامر والكسائي ويقدر بالفين وذلك المتوسط وانه جرى باعتبار مرتبتين
طولا وتوسطا في الطويل ودونهما لمن بقي ويقدر بالف ونصف الف وذلك فوق القصر وكل منهم على اصله
في المنفصل هذا اذا قرئ باعتبار المراتب وان قرئ باعتبار مرتبتين طولا ووسطى فالطويل لورش و
حمزة والمتوسط لمن بقي وقوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم الآية بثلاثة اوجه لقالون الاسكان
والصلة مع وجهي القصر والمد وقوله تعالى ومن الناس من يقول الآية بالامالة فقط للدوري والفتح للسوسي
وقوله تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا الآية وشبهه بتقديم السكت على عليه لخلف وذلك اذا انفرد وهو
في القراءة واذا اتفق الراويان وذلك في قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا فيقدم عدم السكت على السكت وقوله تعالى
قالوا انؤمن كما امن السفهاء وما اشبه ذلك اذا وقعت الهمزة المتطرفة بعد الف فيه لحمزة وهشام في الوقف
خمسة اوجه ابدال الهمزة الفا مع المد والتوسط والقصر وروما مسهلة بين بين مع وجهي المد والقصر وبعد
كل منها حالة التسهيل بقدر مرتبة وكذا حكم المخفوض نحو ولا في السماء والمكسور نحو هؤلاء الآن حمزة وحده
سهل الهمزة المتوسطة بين بين وقوله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا الآية وشبهه فيه اربعة اوجه لقالون
القصر مع الاسكان والصلة والمد كذلك ولورش سبعة اوجه اذا وقفت على مستهزءون قصر امنوا وامنا
مع المد والتوسط في مستهزءون اعتدادا بالعارض والسكون والقصر على ترك الاعتداد به وتوسط امنوا
وامنا مع توسط مستهزءون على ترك الاعتداد به بالعارض ومده اعتدادا به ومد امنوا وامنا ومستهزءون
على كلا التقديرين ولحمزة ثلاثة اوجه تسهيل الهمزة بين بين وابدال الهمزة ياء وحذفها مع ضم ما قبلها وقوله
تعالى والسماء بناء وما اشبه من كل همزة متوسطة وقبلها الف فيه لحمزة وجهان في الوقف تسهيل الهمزة بين بين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)